

# درس فجر الأربعاء 41/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

نعم عفا الله عنك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم من شركائكم من يفعل من ذلك من شيء. سبحانه وتعالى عما يشركون. ظهر الفساد في البر والبحر - 00:00:00

كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبكم الذين من قبل كان اكثراهم مشركين. فاقم وجهك للدين الطيب من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله - 00:00:20

يؤمنذ لي الصدام من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون. ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله. انه لا يحب الكافرين. لا حول ولا قوة الا بالله هذا - 00:00:40

الاحتجاج من الله على المشركين لابطال شركهم يذكر انه تعالى هو خالقهم مرازقه ومن يحيي ويميت الذي هذا الشأن هو المستحق للعبادة. اما ما يعبد من دون الله فلا يفعل شيئا - 00:01:15

اين من يخلق ومن لا الله الذي خلق وهو الذي انشأكم هو الذي يرزقه يمدكم بالارزاق تنزل من السماء ويخرج من من الارض ثم يحييكم ليوم المعاد ثم يحييكم ثم يقررهم بهذا بهذه الحقيقة. هل من شركائكم ان يفعلوا في ذلك الحسين اول ما يقره بان بان الهمم التي جعلوها شركاء الا لا تفعلون شيئا - 00:02:33

يحييكم ليوم المعاد ثم يحييكم ثم يقررهم بهذا بهذه الحقيقة. هل من شركائكم ان يفعلوا في ذلك الحسين اول ما يقره فلا تملك ولا ترزق فلا تخلق ولا ترزق ولا تحيي ولا تميت. هل من شركائكم من يفعل من ذلك سبحانه وتعالى ثم اه نزه نفسه عن شرك لانه تقص لرب العالمين. من يتخذ من دون الله اشركه يتقص - 00:03:03

رب العالمين الله تعالى لا شريك له في ربوبيته ولا في الهيته ولا في اسمائه سبحانه وتعالى عما يشركون. تسبيح التسبيح التنزيل. تزييها لله اشرك المشركين وعن شركائه. ثم يقول تعالى ظهر الفساد في البحر - 00:03:37

البر والبحر المعروفة والفساد الذي يعني ظهر فيها فساد المصالح التي تكون في البر والبحر عقوبة هذا الفساد عقوبة وذكر الحكمة من يعني من الفساد الشمار ذهاب الانفس يعني وقوع الوبئة الامراض - 00:04:09

المهلكة قلوب الفساد الحيائي. فساد الحياة وفي وفي البحر تفسد المصانع التي هناك يعرف ذلك خبراء البحار يعرفون ما يحصل في البحر من من سواء كان يعني فيما يتعلق يعني بالمنافع التي تحصل - 00:05:20

والبحر ذكر الله فيه من فاتين يأكلون اللحمة طرية وتستخرجون حلية تلبسونها قال الله بما كسبت يعني ظهور الفساد في البر والبحر بسبب المعاصي بسبب ما كسب كسبه العباد ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:06:04

لعلهم يرجعون كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديهم العقوبة انواع العقوبات انواع تكون يعني في انواع اختلال في الامن الخوف. الجوع وفساد الشمار بهلاك النفوس كانت الاموال - 00:06:34

وهذا الفساد بسبب الفساد الكوني بسبب العمل بما كسبت ايدي الناس. ليذيقه بعض النبي ليذيقه بعض الذي عملوه لعلهم يرجعون ثم قال تعالى قل سيروا في الارض سيروا هنا وهناك وتفكرروا وشيراوا في الارض - 00:07:30

كيف كان عاقبة النبي تشيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم كان اكثراهم مشركين فلهذا اخذهم الله وثمود

وغيرهم وقوم ابراهيم كان اكثراهم انه كانوا مجرمين قال تعالى - 00:08:12

وجه خير الدين ايتها للدين القيم استقام على الدين وتوجه اتجاهه اقامة دين الله مواجهة هاي الدين حنيفة. الدين القيم. من قبل ان يأتي يوم من قبل ان يأتي يوم - 00:09:01

لا مرد له من الله يومئذ يتتصدون. يومئذ يتفرقون كما جاء في اول السورة سبحان الله تقوم الساعة يومئذ يتفرق ايها الدين القيم من قبل اليأس يوم لا مرد له من الله - 00:09:32

يوم هائل بما فيه ولا احد يستطيع رده وفي ذلك اليوم يتفرق العباد يومئذ يتتصدون فريق يصيرون فريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:09:59 وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الايات اي فاطل قريبا منك على حسب قربه حاجته حقه الذي اوجبه الشارع او حضر عليه من النفقة الواجبة والصدقة - 00:10:43

من النفقة الواجبة والصدقة والهدية والبر والاكرام والغافر عن زلته والمسامحة في عفوته. وكذلك مسكين الذي اسكنه الفقر وال الحاجة وال الحاجة مانا ما وال الحاجة ما تزيل به حاجته. وتدفع به ضرورته من اطعامه - 00:11:13

وكسوته وابن السبيل الغريب المنقطع به في غير بلده. الذي هو مظنة شدة الحاجة وانه لا مال معه ولا كسب يدبر نفسه به في سفره. بخلاف الذي في بلده فانه التاء لو لم يكن له من فانه لا بد في الغالب ان يكون في - 00:11:53

او صناعة او نحوها تسد حاجته. ولهذا جعل الله في الزكاة حصة والمسكين وابن خيرا للذين يريدون بذلك العمل وجه الله اي خيرا غزيرا وثوابا لانه من افضل الاعمال الصالحة والنفع المتعدي. الذي وافق محله - 00:12:23 فانه فان لم يرد به وجه الله لم يقل فان لم يرد به وجه الله لم يكن خيرا للمعطى. وان كان خيرا ونفعا للمعطى. كما الا من امر بصدقة او معروف او اصلا - 00:13:03

بين الناس مفهومها ان هذه الامور خير لنفعها المتعدي. ولكن من يفعل ذلك ابتعاء مرضاعة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقوله واولئك الذين عبدوا هذه الاعمال وغيرها لوجه الله هم المفلحون الفائزون بثواب الله. الناجون من عقابه. ولما ذكر - 00:13:33

ابد الذي يقصد به وجهه من من النفقات. ذكر العمل الذي يقصد به مقصود دنيوي ذكر العمل الذي يقصد به مقصود دنيوي فقال وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس اي ما اعطيتم من اموالكم - 00:14:13

عن حوائجكم وقصدكم بذلك ان يربوا ان يزيد فيها اموالكم لن تعطوا لها لمن تطع لمن تطمعون ان يعاوذكم عنها باكثر منها فهذا العمل لا يربوا اجره عند الله لكونه معلوم الشرط الذي هو الاخلاص. ومثل - 00:14:43

ذلك العمل الذي يراد به الزيادة في الجاه والرياء عند الناس. فهذا كله لا يربوا ان الله وما اتيتم من زكاة اي مال يطهركم من الاخلاق الرذيلة. ويطهروا اموالكم من - 00:15:13

البخل بها ويزيد في دفع حاجة المعطاء تريدون بذلك وجه الله. فاولئك هم هم المظعفون اي المضاعف لهم الاجر الذين تربوا نفقاتهم عند الله ويريد ويربيها الله لهم. حتى تكون شيئا كثيرا. ودل قوله وما اتيتم وما ات - 00:15:33

وما اتيتم من زكاة وما اتيتم من زكاة ان الصدقة اضطراب مع اضطراب من يتعلق بالمنفق او ما دين عليه لم يقضه ويقدم ويقدم الصدقة ان ذلك ليس بزكاة يؤجر عليه العبد. ويرد تصرف - 00:16:03

بشرى كما قال تعالى في الذي يمدح الذي يؤتى ما له يتذكر ايتاء المال خير. حتى يكون بهذه الصفة وهو ان يكون على وجه يتذكر به قال الله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم. الاية يخبرك هذا انه - 00:16:33

وحده المنفرد بخلكم ورزقكم. واماتكم واحيائكم. وانه ليس احد من الشركاء يدعوا المشركون من يشارك الله في شيء من هذه الاشياء فكيف يشركون بمن انفرد بهذه من ليس له تصرف فيها بوجه من الوجه. فسبحانه تعالى - 00:17:03

فسبحانه تعالى وتقديس وتنزه وعذاب شركهم فلا يضره وانما وباله عليهم. قال الله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر. الاية احسن الله اليك نعم. اه الشيخ مبارك. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الله

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنهه حتى حين. ثم ظهر للعزيز واصحابه من بعد ما رأوا الأدلة على براءة يوسف الا انا براءة يوسف يوسف وعفته. ان يسجنه الى زمن يطول او يقصر. منعا للفضيلة - 00:18:22

ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمره وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبز تأكل الطير منه نبنتا بتهویله انا نراك من المحسنين. ودخل السجن مع يوسف فتيان قال احدهما - 00:18:42

اني اني رأيت في المنام اني اعصر عنبا ليصير خمرا. وقال الآخر اني رأيت اني احمل فوق رأسي وخبزا تأكل الطير منه. اخبرنا يا يوسف بتفسير ما رأينا. انا نراك من الذين يحسنون في عبادتهم لله - 00:19:02

معاملتهم لخلقهم. قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله قبل ان يأتيكم. ذلكم وما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. قال لهم يوسف - 00:19:22

لا يأتيكم طعام ترزقان في حال من الاحوال. الا اخبرتكم بتفسيره قبل ان يأتيكم. ذلكما التعبير الذي ساعبره لكم مما علمني ربي. اني امنت به واحلصت له العبادة وابتعدت عن دين قوم لا يؤمنون - 00:19:42

بالله وهم بالبعث والحساب جاحدون. واتبعتم ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثرا الناس لا يشكرون. واتبعت دين اباء ابراهيم - 00:20:02

يعقوب فعبدت الله وحده ما كان لنا ان نجعل لله شريكا في عبادته. ذلك التوحيد بافراد الله بالعبادة مما تفضل الله به علينا وعلى الناس. ولكن اكثرا الناس لا يشكرون الله على نعمة التوحيد والایمان - 00:20:22

يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ وقال يوسف الفتىين الذين معه في السجن عبادة الة مخلوقة شتى خير ام عبادة الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتها - 00:20:42

انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياته ذلك الدين ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. ما تعبدون من دون الله الا اسماء لا معاني لا وراءها - 00:21:02

جعلتموها انتم وابائكم اربابا جهلا منكم وضلالا. ما انزل الله من حجة او برهان على صحتها. ما الحكم الحق الا لله تعالى وحده. لا شريك له. امر الا الا تخضعوا لغيره. وان تعبدوه وحده - 00:21:22

وهذا هو الدين القيم الذي لا عوج فيه. ولكن اكثرا الناس يجهلون ذلك فلا يعلمون حقيقته. يا صاحب اما احدهما فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب وتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتنيه - 00:21:42

يا صاحبي السجن اليكما تفسير رؤياكم. اما الذي رأى انه يعصر العنبر في رؤياه فانه يخرج من السجن ويكون الخمر للملك. واما الاخر الذي رأى انه يحمل على رأسه خبزا. فانه يصلب ويترك وتأكل الطير من رأسه - 00:22:02

اعوذ بالله. قضي الامر الذي فيه تستفتني وفرغ منه قال الذي ظن لا الله ابتي ابراهيم يوسف عليه السلام بانواع من الابتلاءات. ابتي بالعبودية. وفي ما فيه من المذلة بالدعوة الى الفاحشة - 00:22:24

واستعصم بربه وعفو مع كثرة الدواعي قيام الدواعي المتعددة للاستجابة شباب وغريب وتدعوا المرأة هي الداعية فلذلك منصب وجمال عصمه الله معها ولكنه استنصر بربه قال رب لانها هدته هدته بالسجن - 00:22:51

الكلام ما يكون من الصاغرين بعد ما حصل وظهر من دلائل براءته كبار المسؤولين ان يسجنه الى وقت وهذا ابتلاء اخر ابتلاء بالسجن وفيه ما فيه من المذلة واللام - 00:23:43

والغم ثم بعد ذلك ابتي الملك والسلطان التمكן ابتي بانواع الابتلاء عليه السلام وصبر على ذلك كله كما سيأتي انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين نعم يا محمد - 00:24:18

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله قال المؤلف رحمة الله تعالى في سياق نقله عن الامام الغزالى في النهافت قال فان قيل كل موجود ليس - 00:24:47

بواجب الوجود لذاته بل هو موجود بغيره. فان كل موجود كل موجود ليس الوجود لذاته بل هو موجود بغيره. فانا نسمي ذلك الشيء مفعولا. ونسمي سببه فاعلا ولا نبالي كان السبب فاعلا بالطبع او بالارادة - 00:25:11

لا الله الا الله الفاعل المعقول هو الذي يفعل بارادة هذا هو الفاعل اما المغناطيس الذي يجذب الحديد اليه ليس بفاعل هذا يعني تأثير طبيعي والفلسفه الملاحدة ومن المنتسبين للاسلام ابن سينا يقولون ان العالم صدر عن الله صدور عن العلة التالية - 00:25:40  
بفعل وارادة ولكنه اخترع ان يسمى الممکن مفعولا مفعولا نسمى العلة كما انكم لا تبالون انه كان فاعلا بالله او بغير الله. بل الفعل جنس ينقسم الى ما يقع - 00:26:25

والى ما يقع بغير الله. وكذلك هو جنس ينقسم الى ما يقع بالطبع والى ما يقع بالاختيار بدليل انا لو قلنا فعل بالطبع لم يكن قولنا فعل بالطبع ضدا لقولنا فعل - 00:27:08

ولا رفعا ولا نقضا له بل كان بيانا لنوع الفعل كما اذا قلنا فعل مباشرا بغير الله له. لم يكن نقدا بل كانت تنويع وبيانا مم. واذا قلنا فعل بالاختيار لم يكن تكرارا بل كان بيانا لنوع الفعل. كقولنا - 00:27:28

انا بالله ولو كان قولنا فعل يتضمن الارادة وكانت الارادة ثابتة للفعل من حيث انه فعل لكن قولنا فعل بالطبع متناقضا. كقولنا فعل وما فعل. قلنا هذه فاسدة فلا يجوز. هذه هذه التسمية فاسدة. فلا تسمية. نعم. تسمية. نعم - 00:27:57  
قال قلنا هذه التسمية فاسدة فلا يجوز ان يسمى كل سبب باي وجه كان فاعلا. ولا كل سبب مفعولا ولو كان ذلك ما صح ان يقال الجمام لا فعل له. وإنما الفعل للحيوان - 00:28:27

وهذه من الكلمات المشهورة الصادقة. فان سمي الجمام فاعلا فبالاستعارة كما يسمى طالبا مربدا على سبيل المجاز. اذ يقال الحجر يهوي لانه يريد المركز ويطلبها. والطلب والارادة حقيقة لا يتصور الا مع العلم بالمراد بالمطلوب. فلا يتصور الا من الحيوان - 00:28:47  
اما قولكم ان قولنا فعل عام وينقسم الى ما هو بالطبع والى ما هو بالارادة غير مسلم. وهو وقول القائل قولنا اراد عام وينقسم الى من يريد مع العلم بالمراد والى من يريد ولا يعلم ما يريد - 00:29:17

وهو فاسد. اذ الارادة تتضمن العلم بالضرورة. وكذلك الفعل يتضمن الارادة بالضرورة واما قولكم ان قولنا فعل بالطبع ليس بنقض لاول فليس كذلك. فانه نقض له من حيث الحقيقة ولكنه لا يسبق الى الفهم التناقض. ولا يشتد نفوس - 00:29:37

الطبع عنه فانه لما ان كان سببا موجبا والفاعل ايضا سببا سمي فعلا مجازا سمي فعلا مجازا. لا هل سمي فعلا مجازا هذا في المختصر قال واما قولكم ان قولنا فعل بالطبع ليس بنقض لاول. مم. فليس فليس كذلك. فان - 00:30:07  
انه نقد له من حيث الحقيقة. ولكنه لا يسبق الى الفهم التناقض. ولا يشتد نفور الطبع عنه فانه لما ان كان سببا موجبا والفاعل ايضا سببا فانه لما كان سببا - 00:30:44

من مسائل قال فانه لما كان سببا لوجه ما مم المستشار قال فإنه لما كان سببا بوجه ما انه لما كان سببا لوجه الله والفاعل ايضا سبب سمي فعلا مجازا - 00:31:04

سمى ايش سمي فعلا مجازا وفي نسخة سمي فاعلا مجازا فاعل عندي ايش فانه لما كان سببا موجبا والفاعل ايضا سببا سمي الله عليك. نعم قال فانه لما ان كان سببا موجبا والفاعل ايضا سببا سمي فاعلا مجازا. نعم - 00:32:11  
واذا قال فعل بالاختيار فهو تكرير على الحقيقة كقوله اراد وهو عالم بما اراد الا انه لما تصور الا انه لما تصور ان يقال فعل وهو مجاز ويقال فعل وهو حقيقة - 00:33:01

لم تنفر الناس عن قوله فعل بالاختيار. وكان معناه فعل فعلا حقيقيا لا مجازا. لا مجازيا كقول القائل تكلم بلسانه ونظر بعينه. فانه لما جاز ان يستعمل النظر في القلب - 00:33:21

اجازة والكلام في تحريك الرأس واليد مجازا لم يستقبح ان يقال قال بلسانه ونظر بعينه ويكون معناه نفي احتمال المجاز وهذه مزلة القدم. فان قيل تسمية الفعل فاعلا انما تسمية الفعل فاعلة انما يعرف من اللغة. وقد ظهر في العقل ما يكون سببا للشيء - 00:33:41

ينقسم الى ما يكون مریدا والى ما لا يكون. فوقع النزاع في ان اسم الفعل فوق النزاع في ان الاسم الفعل على الكل على كلا القسمين حقيقة ام لا فوق النزاع في ان اسم الفعل على كل قسمين حقيقة ام لا؟ اذ العرب يقول النار تحرق والثلج يبرد - 00:34:11 والسيف يقطع والخبز يشبع والماء يروي. فقولنا يقطع معناه يفعل القطع. وقولنا تحرق معناه وتفعل الاحراق. فان قلتم ان ذلك مجاز فانت متحكمون. قال والجواب ان ذلك طريق المجاز وانما الفعل الحقيقي ما يكون بالارادة. والدليل عليه ان لو فرضنا حادثا توقف حصوله على امررين - 00:34:37

احدهما ارادى والآخر غير ارادى اضاف العقل الفعل الى الارادى. فكذا اللغة فان من القى انسانا في نار فمات يقال هو القاتل دون النار حتى اذا قيل ما قتله الا فلان كان صادق - 00:35:07

فان كان اسم الفعل المرید وغير المرید على وجه واحد لا بطريق كون احدهما اصلا. والآخر مستعارا فلم يضف فلم يضاف القاتل الى المرید لغة وعرفا فلم يضاف القتل الى المرید لغة - 00:35:27

وعرفا وعقولا مع ان النار هي العلة القريبة في العقل. وکأن الملقى لم يتعاطى الا الجموع بينه وبين النار. ولكن لما فکان الجموع بالارادة وتأثير النار بغير اراده سمي قاتلا. ولم تسمى النار قاتلة الا بمعنى - 00:35:47

فعلم ان الفاعل من من يصدر الفعل ها؟ فعلم فان الفاعل من يصدر الفعل فعلم ان الفاعل من يصدر الفعل عن ارادته. واذا لم يكن الله مریدا عندهم ولا مختارا للفعل لم يكن صانعا - 00:36:11

عن ولا فاعلا الا مجازا. فان قيل نحن نعني بكون الله فاعلا. الله المستعان اوجد مبني على التأصيلات عندهم من المعقول لغة وعقولا ان الفعل ما يصدر عن مؤثر ارادى مؤثر ارادى. مؤثر بارادة. اما من لا اراده فلا ينفع الا فاعل - 00:36:35

مؤثر سبب اما انه فاعل تجولا وان فعلت به النار الافاعيل يعني اتلفته المؤثر اعم هذا الشيء مؤثر اعم من ان يكون فاعلا او سببا نعم قال فان قيل نحن نعني بكون الله فاعلا انه سبب لوجود كل موجود سواه. وان العالم وان 00:37:17 قوامه به ولو لا وجود الباري لما تصور وجود العالم ولو قدر عدم الباري لانعدم العالم لا الله يلزم من عدم السبب عدم المسبب نعم - 00:38:13

ولولا وجود الباري لما تصور وجود العالم ولو قدر عدم الباري لانعدم العالم كما لو وقدر عدم الشمس لانعدم الضوء. فهذا ما نعنيه بكونه فاعلا. فان كان الخصم يأبى ان يسمى ان يسمى هذا - 00:39:02

معنى فعلا فلا مشاحة في الاسامي بعد ظهور المعنى. قلنا غرضنا ان نبين ان هذا المعنى لا يسمى فعلا وصنعا وانما المعنى بالفعل والصنع ما يصدر عن الارادة حقيقة. وقد نفيت حقيقة معنى الفعل ونطقت بلفظة - 00:39:22

ونطقت بلفظه تجملنا بالاسلام. ولا يتأثر على المناقشات مع ابن سينا. ابن سينا هو الذي يعني ابتدى تسمية ما يصدر عن العلة ما هو ممكن هذا الصدور فعلا العقيدة ليس - 00:39:45

صدور بعيد طبيعة او طبعا ما يسمى هذه الصدور فعلا ولا من صدر عنه فاعلا ولا يتم الدين باطلاق الالفاظ دون المعاني. فصرحوا بان الله لا فعل له حتى فصرحوا بان الله لا - 00:40:19

له حتى يتضح ان معتقدكم مخالف لمذهب المسلمين. ولا تلبسو بقولكم ان الله صانع العالم فان هذه لفظة اطلقتموها ونفيت حقيقتها. ومقصود هذه المسألة الكشف عن هذا التلبيس فقط ثم ساق الكلام كله هذا انتهى كلام الغزالى بعد ثم سقى كلامه بعدين سيتكلم ابن القيم رحمة الله - 00:40:55

قال ان اصولهم التي عارضوا بها الوجي تنفي وجود الصانع فضلا عن كونه صانعا. فضلا عن كونه صانعا لعل العالم بل تجعله ممتنع الوجود فضلا. فضلا عن كونه واجب الوجود لان الصفات التي - 00:41:25

بها صفات معدوم ممتنع في العقل والخارج. فلا العقل يتصوره الا على سبيل الفرض الممتنع كما تفرض المستحبات. ولا يمكن في الخارج وجوده. فان ذات هي وجود مطلق لا ماهية لها سوى الوجود - 00:41:45

المجرد عن كل ما هي ولا صفة لها البتة ولا فيها معنيان متغايران في المفهوم. ولا هي هذا العالم ولا لا صفة ولا صفة من صفاته. ولا

داخلة فيه ولا خارجة عنه. ولا متصلة به ولا منفصلة عنه. ولا محايفة - 00:42:05

له ولا مبادنة ولا فوقه ولا تحته ولا يمينه ولا يساره. ولا يمكن ان ترى ولا تدرك شيئاً ولا هي بشيء من الحواس ولا متحركة ولا ساكنة ولا توصيف بغير السلوب والاضافات ولا توصف بغير السلوب والاضافات - 00:42:25

العدمية ولا تبدي بشيء من الامور الثبوتية هي بامتناع الوجود احق منها بامكان الوجود. فضلاً عن وجوبها وتکلیف العقل الاعتراف بوجود هذه الذات وجوبيها وتکلیف العقل الاعتراف بوجود هذه الذات - 00:42:45

وجوبها تکلیب العقل. وتکلیف العقل الاعتراف بوجود هذه بوجوبه. نعم العقل الاعتراف بوجود هذه الذات. ايه. ووجوبها. نعم. ايه بوجود هذه نعم. وتکلیف العقل الاعتراف بوجود هذه الذات ووجوبها هم. تکلیفه الجمع بين النقيضين. هم - 00:43:05  
ومعلوم ان مثل هذه الذات جمع بين المغفرة. لأن من يقول انه تعالى عن قوله انه ذات مجردة عن جميع الصفات هذا يتضمن عدمه لأن وجود ذات مجردة عندي مئة صفات - 00:43:40

لا يتصور وجودها جميع الصفات استلزموا عدم هذه الذات ثم اذا قال هذا انه موجود بل واجب فقد جمع بين و كانه قال موجود معدوم او قال انه موجود واجب ومعدوم - 00:44:07

فقوله يتضمن جمع بين النطيرين وهو ممتنع في العقل. نعم يحصل اليكم قال ومعلوم ان مثل هذه الذات لا تصلح لفعل ولا ربوبية ولا الهية. فاي ذات فرض فرضت في - 00:44:34

الوجود فهي اكمل منها. فالذى جعلوه واجب الوجود هو اعظم استحالة من كل ما يقدر من كل ما يقدر مستحيلاً فلا يكثير بعد هذا عليهم انكارهم لصفاته كعلمه وقدرته وحياته وسمعه وبصره. ولا انكارهم - 00:44:54

كلامه وتکلیمه فضلاً عن استواه على عرشه. وننزله الى سماء الدنيا ومجيئه واتيائه وفرحه وحبه وغضبه ورضاه. فمن هدمه كل الصفات الفعلية. نعم. فمن هدم قواعد البيت من اصلها كان عليه هدم السقف والجدران - 00:45:14

كان عنه فمن هدم قواعد البيت من اصلها كان عليه هدم. هانا. تمام فمن هدم قواعد البيت من اصلها هان عليه هدم السقف فمن هدم قواعد البيت من اصلها هان عليه هدم السقف والجدران. احسن الله اليكم في نسختي فمن هدم قلائ - 00:45:34

البيت من اصلها كان عليه هدم السقف والجدران اهون. ولهذا كان حقيقة قول هؤلاء القول بالدهر وانكار الخالق بالكلية. وقولهم ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكون الا الدهر - 00:46:05

وانما صانعوا المسلمين بالفاظ لا حقيقة لها. واشتق اخوانهم الجهمية النفي والتعطيل من اصولهم. فسدوا على انفسهم طريق العلم باثباتات الخالق وتوحيد بمشاركة لهم في الاصل المذكور. وان بایمومهم في بعض لوازمهم كاثم - 00:46:25

كون الرب تعالى قادراً مريداً فاعلاً بالاختيار. واثباتهم مع هذا الابدان والنبوة. ولكن لم يثبتوا ولكن لم يثبتوا ذلك على على الوجه الذي جاءت به الرسل. ولا نفوه نفع اخوانهم الملاحدة. بل - 00:46:45

ولا ولا نفوه نفي اخوانهم الملاحدة. هموم. بل اشتقوا مذهبها بين المذهبين. وسلكوا طريقاً بين الطريقين لا للملاحدة فيه وافقوا ولا للرسل اتبعوا. ولهذا عظمت بهم البلية على الاسلام واهله بانتسابهم اليه - 00:47:05

وظهورهم في مظهر ينتصرون به الاسلام. فلا للإسلام نصرولاً لا لاعدائيه كسرولاً فمرة يقولون هي ادلة لفظية معزولة عن افاده العلم واليقين. ومرة يقولون هي مجازات واستعارات لا حقيقة - 00:47:25

فلاها عند العارفين. ها ومرة يقولون هي مجازات واستعارات لا حقيقة لها عند العارفين ومرة يقولون لا سبيل الى تحكيمها والالتفات اليها وقد عارضها العقل وقواطع البراهين. ومرة يقولون اخبار احاد فلما يحتاج بها في المسائل القطعية التي يطلب منها اليقين. فارضيتم بذلك اخوانكم من الملاحد - 00:47:45

اعداء الدين. فهذه ثمرة عقولكم وحاصل عقولكم. فعلى عقولكم العفاء فانكم عاديتكم المعقول والمنطق وطلبتكم امراً محالاً وهو ادراك الهدى لا تتبعون رسولاً. وزعمتم ان العقول كفيلة بالحق اين العقل كان كفيلاً. وهو الذي يقضي فينقض حكمه عقل ترون كليهما معقول - 00:48:15

اولى وتراه يجزم بالقضاء وبعد ذا يلقي لديه يلقيه باطلا معلوما. لا يستقل العقل دونه فهدایة بالوحي تأصيلا ولا تفصيلا. كالطرف دون النور ليس بمدرك حتى تراه بكرة واصيلا. واذا الظلام - [00:48:45](#)

متلاطمت امواجه وطعم وطعم اذا الظلام تلاطمت امواجه وطعمت بالابصار وطعمت في الابصار كنتم اذا الظلام تلاطمت امواجه وطعمت بالابصار كنتم محبلا. اذا النبوة لم ينل ضياؤها فالعقل لا يهديك قط سبيلا. نور النبوة مثل نور الشمس للعين البصيرة فاتخذه دليلا. طرق - [00:49:05](#)

الهدي مسدودة الا على من ام هذا الوحي والتنزيل فاذا عدلت عن الطريق تعمدا فاعلم بانك ما اردت وصول يا طالبا درك الهدى بالعقل دون النقل لن تلقي لذاك دليلا. كم رام قبلك ذاك من متلدد حيران - [00:49:35](#)

الزمان جهولا. ما زالت الشبهات تغزو قلبه حتى تشحط بينهن قتيلها. فتراه بالكلي والجزئي والعرضي طول زمانه مشغولا. فاذا اتاه الوحي لم يأذن له ويقوم بين يدي عداه مثيلا. ويقول تلك - [00:49:55](#)

ادلة لفظية معزولة عن ان تكون دليلا. اذا تمر عليه قال اذهبني نحو المجسم او خذني التأويل اذا ابت الا النزول عليه كان لها القرى التحريف والتبييلا. فيحل بالاعداء ما تلقاء من كيد يكون لحق هاتين - [00:50:15](#)

تعطيل واضرب لهم مثلا بعميان خلوا في ظلمة لا يهتدون سبيلا. فتصادموا باكفهم وعصيهم ضربا سير رحى القتال طويلا. حتى اذا ملوا القتال رأيتهم مشجوجا او مفجوجا او مقتولا. وتسامع العميان حتى - [00:50:35](#)

ا قبل للصلح فازداد الصياح عويا. انتهى. نعم انتهى. حسبك احسن الله اليكم قصيدة طيبة حكيم فيها معاني جليلة. طرق الهدى مسدودة الا على من ام هذا نور النبوة مثل نور الشمس للعين البصيرة فالتغير جيد. نعم يا محمد. والضمان - [00:50:55](#)

لا الله الا الله. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال في موطن الامام مالك باب زكاة ما في بطن الذبيحة. وحدثني يحيى عن مالك عن نافع - [00:51:22](#) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول اذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها. اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره. فاذا خرج من بطن امه ذبح. حتى - [00:51:44](#)

يخرج الدم من جوفه. وحدثني عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قصيطن الليثي عن سعيد بن المسيب انه كان يقول زكاة ما في بطن الذبيحة في زكاة امه اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره - [00:52:04](#)

كتاب الصيد باب ترك اكل ما قتل المراج والحجر. وحدثني يحيى عن مالك عن نافع انه قال رميت طائر بحجر وانا بالجرف. فاصابتهم فاما احدهما فمات. فطرحه عبدالله بن عمر. واما - [00:52:24](#)

اما الاخر فذهب عبدالله بن عمر يزكيه بقدوم فمات قبل ان يزكيه فطرحه عبدالله ايضا وحدثني عن مالك انه بلغه ان القاسم ابن محمد كان يكره ما قتل المراج والبندق. وحدثني عن مالك انه - [00:52:53](#)

مبالغة ان سعيد بن المسيب كان يكره ان تقتل الانسية. كان يكره ان تقتل الانسية بما يقتل به الصيد من الرمي ان تبت لي الانسية. الانسية. او الحيوان الانسية. نعم - [00:53:14](#)

كان يكره ان تقتل الانسية بما يقتل به الصيد من الرمي واشباهه. الا اذا نجت اذا ندت وتيسر وتعسر الظفر بها فانه يفعل بها ما يفعل بالصين للحديث ان من هذه البهائم - [00:53:37](#)

كما ندى من ان تفعلوا به هكذا انه ند بعيد فادركه البهائم نعم قال مالك ولا ارى بما اصاب المراج اذا خسق وبلغ المقاتل ان يؤكل. قال يحيى سمعت مالكا يقول يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لبليونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ولما حكم - [00:54:03](#)

قال فكل شيء ناله الانسان بيده او رمحه او بشيء من سلاحه فانفذه وبلغ مقاتلته فهو صيد كما قال الله المهم ان الفيصل في هذا حديث عجيب حاشي فيه التفصيل الكامل - [00:54:42](#)

وقتله بالجوارح وصده بالمراج فصل الرسول من قتل المراج وهو الرمح من قتل بحده يعني فحزن فكل وما اصابه بعرضة فانه

وقيد. تلك الموقودة نعم. احسن الله اليك. وحدثني عن مالك - 00:55:05

انه سمع اهل العلم يقولون اذا اصاب الرجل الصيد فاعانه عليه غيره من ماء او كلب غير معلم لم يؤكل ذلك الصيد. هكذا جاء في الحديث. هكذا جاء في حديث عدي نعم. الا ان يكون سهم الرام قد قتله. او بلغ مقاتل الصيد - 00:55:34

حتى لا يشك احد في انه هو قتله. وانه لا يكون للصيد حياة بعده. قال يحيى سمعت مالكا يقول لا بأس باكل الصيد وان غاب عنك مصريمه وان وان سمعت مالكا يقول لا - 00:55:54

بأس بأكل الصيد وان غاب عنك مصريمه. وان وجدت به اثرا من كلبك او كان به سهمك ما لم يبيت فاذا بات انه يكره اكله. انه يمكن نعم يفسد نعم. احسن الله اليك. باب ما جاء في صيد المعلمات - 00:56:14

نعم محمد الروضة نعم؟ الروضة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن قادمة رحمه الله تعالى في في روضة الناظر في تتمة - 00:56:34

كلامه على النسر. فصل فاما نسخ القرآن والمتواتر من السنة باخبار الاحاد. فهو عقلا اذا لا يمتنع ان يقول الشارع تعبدناكم بالنسخ بخبر واحد وغير جائز وقال قوم من اهل الظاهر يجوز لا. وقالت طائفة يجوز في زمن النبي صلى الله - 00:57:07

الله عليه يجوز في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز بعده لان اهل قباء قبلوا خبرا الواحد في نسخ القبلة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث احاد الصحابة الى اطراف دار الاسلام فينقض - 00:57:37

فينقلون النسخة وفينقلون الناس حول من السوخ. ولانه يجوز التخصيص به فجاز النسخ به كالمتواتر ولنا ولنا اجماع الصحابة على ان القرآن والمتواتر لا يرفع بخبر واحد وبين نعم شو هي - 00:57:57

كلام غير محرم الله اعلم نعم بعده ولنا اجماع الصحابة على ان القرآن والمتواتر لا يرفع بخبر واحد فلا فلاهاب الى تجويه حتى قال عمر رضي الله عنه لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري - 00:58:28

اصدقت ام كذبت؟ سبحان الله فصل هم فصل فاما الاجماع فلا ينسخ لانه لا يكون الا بعد. لا ينسخ. نعم. اما الاجماع نعم تم الاجماع فلا ينسخ لانه لا يكون الا بعد انقراض زمن النص. والنسخ لا يكون الا بنص. ولا - 00:58:56

اه ولا ينسخ بالاجماع. لان النسخ انما يكون لنص والاجماع لا ينعقد على خلافه لكونه معصوما من الخطأ وهذا يفضي الى اجماعهم على الخطأ. فان قيل فيجوز ان يكونوا ان الاجماع لا - 00:59:25

لا ينسخ ولا يجوز. ولا ينسخ نعم لا ينسخ ولا لان الاجماع يفيد القطع للحكم فلا ينسى وهو لا ينسى بذاته ان حصل اجماع على خلاف الحكم فالناسخ هو النص الذي ترتب - 00:59:46

والله اعلم. نعم وهذا يفضي الى اجماعهم على الخطأ فان قيل فيجوز ان يكونوا ظفروا بنص كان خفيا هو اقوى من النص الاول. او ناس له قلنا فيضاف النسخ الى النص الذي جمعوا عليه لا الى الاجماع. نعم. فصل ما ثبت بالقياس ان كان منصوصا - 01:00:07

على علتي فهو كالنص. ينسخ ويننسخ به. ينسخ ينسخ. ينسخ ينسخ به ما لم يكن منصوصا على علته. فلا ينسخ ولا ينسخ به. نعم قال ما ثبت بالقياس ان كان المنصور ان كان منصوصا على علته فهو كالنص ينسخ ويننسخ - 01:00:30

وينسخ به ها. نعم وما لم يكن منصوصا على علته فلا ينسخ ولا ينسخ به على اختلاف وشدد طائفة فقالت ما جاز التخصيص به جاز النسخ به. وهو منقوظ بدليل العقل وبالاجماع وبخبر - 01:00:57

الواحد والتخصيص بجميع ذلك جائز دون النسخ دون النسخ فكيف يتساويان؟ والتخصيص بيان النسخ رفع والبيان تقرير والرفع ابطال فصل والتنبيه. ينسخ ويننسخ به لا الله يقول في في الحاشية المراد بالتنبيه مفهوم الموافقة. يعني مفهوم الموافقة الذي ثم قياس الاولى - 01:01:22

مم والتنبيه ينسخ ويننسخ به لانه يفهم من اللفظ فهو كالمتوقع واوضح منه ومنع منه بعض الشافعية قالوا هو هي وهو قياس جلي وليس ب صحيح. وانما هو مفهوم الخطاب وانه يجري مجرى النطق في في الدالة - 01:01:59

التي فلا يضر تسميته قياسا. واذا نسخ الحكم في المنطوق بطل الحكم في المفهوم. وفيما يثبت بعلته او دليل خطابه وانكر ذلك

بعض الحنفية لانه نسخ بالقياس وليس ب الصحيح لان هذه فروع - 01:02:20

تابعة لاصل. فإذا سقط حكم الاصل سقط حكم الفرع. فصل فيما يعرف به النسخ. اعلم ان ذلك لا يعرف العقل ولا بقياس بل بمجرد الباقي باقي اه هذا يعني اقل من نصف صفحة ثم الاصل الثاني من الادلة سنة النبي - 01:02:40

قال رحمه الله فيما يعرف به النسخ اعلم ان ذلك لا يعرف بدليل العقل ولا بقياس بمجرد النقل وذلك من طرق احدها ان يكون في اللفظ كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 01:03:00

وقوله كنت رخصت لكم في جلود الميادة فلا تنتفعوا بها. الثاني ان ان يذكر الراوي تاريخ سماعه فيقول عام الفتح ويكون المنسوخ معلوم بقدمه. الثالث ان تجمع الامة على ان هذا الحكم منسوب - 01:03:20

ان ناسخه متاخر. والرابع ان ينقل الراوي الناسخ والمنسوخ فيقول رخص لنا في المتعة فمكث ثلاثة ثم نهانا عنها. الخامس ان يكون راوي احد الخبرين اسلم في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:40

والآخر لم يصاحب النبي صلى الله عليه وسلم الا في اول الاسلام. كرواية طلق ابن علي الحنفي وابي هريرة في ابوي من من مس الفرج والله تعالى اعلم بارك الله فيك. نعم يا محمد. مم - 01:04:00

لا الله الا الله. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل يصح حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كان الرسول الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الضحى رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم - 01:04:30

اكثر استغفارا وكتيرا ما يقول اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. هذا يذكرها الصحابة عن النبي وانه كانوا يعدون له في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة. اللهم اغفر لي وتب علي. اما تلقيت بصلوة الظهر هذه. نعم - 01:05:00

احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل اخذ البنك مبلغا من المال؟ هل هل البنك مقابل المال مقابل الخدمات المصرفية فقط صبروا ربا نعم اذا كان مبلغا مقطوعا - 01:05:29

ارجو انه لا بأس. اما اذا كان بالنسبة فلا اذا كان يعني عشرة الاف ومئة الف كل واحد يعني يؤخذ عليها كذا وكذا خدمات فهذه اجرة هذه الاعمال لانهم رجل كتاب وحساب وادوات والات - 01:06:09

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة اه هل كل من يشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار ويدخل الجنة مباشرة لانه قال قال لا يظماً بعدها ابدا. اي والله. من شرب من حوضه لا يدخل النار - 01:06:34

نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تكون لله فقط ولا تكون لذاته يمكن اللي بينه وبينهم نسب يحبه لانه قرشي - 01:06:56

حبة طبيعية اما محبة المؤمنين للرسول عليه الصلاة والسلام فهي محبة لله لانه رسول الله ولانه تذكر العالمين وافضل العالمين فمحبته لله اما المحبة الاخرى الطبيعية اما نحن المؤمنين انما نحبه لله - 01:07:29

لله ليه ؟ والى كل نحبه لانه رسول الله رجعت المسألة الى ان محبته لله ليس لانه عربي والله عربي. اللي ما يحب الرسول الا لانه عربي. هذا لا يألهه لا ليس بمؤمن - 01:07:59

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا دخل شخص متاخر لمجلس علم فهل يرفض ارفع صوته بالسلام او الافضل عدمه لان لا يحصل تشويش لـ الله الا الله ما في تشويش - 01:08:21

السلام عليكم بدون رفع صوتنا مزعج السلام عليكم. لا بأس نرد عليه من يهديها ويرد نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يقول في بعض كتاباته ان خلافة عثمان - 01:08:55

رضي الله تعالى عنه فجوة بين خلافة عمر رضي الله عنه وخلافة علي رضي الله عنه. لا هذا مبطل هذا اشبه ما يكون له عنده نفس تشيع ان لم يكن شيعيا نعم - 01:09:20

احسن الله اليكم. يقول السائل يذكر بعض طلبة العلم انه حصلت منذ عشرات السنين كرامة لشهداء احد من الصحابة. حيث جاء سيل كبير بالمدينة المشهور مشهور في القصة هو ان - 01:09:39

يعني مما يدل على ان ان اجسامهم اجسامهم كانت محفوظة وهذا يحصل حصل لمن شاء الله منهم ويحصل لغيرهم والاخبار في هذا  
كثيرة. نعم. يقول فهل هذه القصة صحيحة - [01:10:02](#) -

وهل يجوز وانا لا ادري عن اسنادها وليس فيها اشكال نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تقسيط المهر على الزوج من باب  
التيسيير الامر مطلوب الاعانة على تحقيق الزواج والنكاح امر مطلوب من التعاون. نعم. اه انتهى - [01:10:18](#) -